14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

www.14october.com

في بيان أصدره بمناسبة اتفاق التسوية السياسية للأزمة في اليمن

الشورى: الرئيس جسد نهجاً حكيماً مع مقتضيات إنهاء الأزمة

صنعاء / سبأ :

أصدر مجلس الشورى بياناً بمناسبة الإنجاز التاريخي الذي حققته الأطراف السياسية في اليمن وعلى رأسها فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، متمثلاً في التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، باتجاه تحقيق التسوية السياسية للأزمة الراهنة في اليمن، ورفع من خلاله التهنئة الحارة إلى أبناء الشعب اليمني العظيم بمناسبة حلول العام الهجري الجديد.. فيما يلي نص البيان:

يرفع مجلس الشورى أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أبناء الشعب اليمني بمناسبة حلول العام الهجري الجديد الذي سيشهد بإذن الله تعالى هجرة وطنية مشتركة من مأزق الماضي إلى انفراجات المستقبل وتتحقق فيه تطلعات الشعب إلى التقدم والاستقرار والازدهار، بعدما أنجزت الأطراف السياسية اليمنية التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة لإنهاء الأزمة اليمنية، في عاصمة المملكة العربية السعودية- الرياض، في السابع والعشرين من ذي الحجة 1432هـ، الموافق الثالث والعشرين من نوفمبر 2011م، وهي المبادرة التي تقدم بها الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وباركها المجتمع الدولي بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2014) ، بعدما عاش الشعب اليمني أزمة طاحنة طالت حياة المواطنين ومؤسساتهم الوطنية، وشابها العنف وتخللها الخوف إلى أن حضرت الحكمة اليمنية، لتبدل الخوف أمناً والعنف سلاماً.

إن إنجاز توقيع المبادرة من قبل الأطراف السياسية اليمنية - وعلى رأسهم فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، الذي جسد حنكة قيادية وعبر، وهو الرئيس المنتخب، عن نهج حكيم مع مقتضيات إنهاء هذه الأزمة - يضعنا جميعاً أمام مسئولية تاريخية تتعلق بالمستقبل انطلاقاً من ثقافة تصالحية وطنية تنجز مشاريع التوافق السياسي حول استمرار مسار البناء الوطني.

ولئن تعوق مسار البناء الوطني قليلاً بتأثير أحداث معينة، فجدير بنا تجاوز هذه المعوقات، مستعينين بجهود وتعاون شركائنا من الأشقاء والأصدقاء الذين دفعهم الحرص على المصالح المشتركة مع الشعب اليمني على إنجاز التسوية السياسية بما يصون وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

وإن مجلس الشورى إذ يعبر عن شكره وتقديره للأشقاء والأصدقاء، يتصدرهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وكافة قادة دول مجلس التعاون الخليجي، ليؤكد في الوقت ذاته مضيه في أداء مسئولياته وواجباته الوطنية، بما يخدم هذا الوطن ويلبي تطلعات أبنائه الشباب والشيوخ، نساء ورجالاً، ويرعى مصالحه ويفتح أبواب المستقبل بروح تتسم بالتسامح والتصالح والعفو والوفاء بالعهود.

ويهيب مجلس الشورى بكافة المواطنين التعامل المسئول مع هذا الإنجاز وتبعاته المهمة استكمالاً لبناء يمن جديد حقاً ومستقبل أفضل فعلاً.. والله الموفق.

قيادات مؤتمرية تؤكد أهمية تنفيذ الخطوات اللاحقة لتوقيع المبادرة الخليجية

بن دغر: المؤتمر سيقدم الدعم والمساندة لنجاح حكومة الوفاق

الشائف: نتمنى من المعارضة أن يبدؤوا حسن العمل ونحن سنتابع ذلك

الصوفي: هذه فرصة تاريخية وتفويتها يعني الانتقال إلى مربع خطير

صنعاء / سبأ :

أكدت عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام أهمية تنفيذ الخطوات اللاحقة لتوقيع المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية وآلية تنفيذها وذلك من خلال الإسراع بتشكيل حكومة الوفاق الوطني لكي تتمكن من السيطرة على عناصر الأزمة السياسية والأمنية والشروع في بناء دولة مدنية تلبي طموح الشعب اليمني.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد بن دغر: «يفترض أننا ابتداءً من اليوم نفكر في تشكيل حكومة الوفاق الوطني، وهذه المسألة سوف تبدأ بأن يقدم الإخوة في اللقاء المشترك مرشحهم لرئاسة مجلس الوزراء، وبالتأكيد سنبارك أي تكليف لأي شخص قيادي في المشترك بتحمل هذه المسؤولية ونحن في المؤتمر الشعبي العام سنقدم له الدعم والمساعدة لكي تنجح حكومته في السيطرة على عناصر الأزمة السياسية والأمنية في البلاد «..معرباً عن أمله أن يتمكن المرشح في تشكيل حكومته في أسبوع على أبعد حال، وأن يتحمل نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي مسؤولية كبيرة في متابعة كل ما تم الاتفاق عليه في آلية المبادرة.

فيما أكد عضو المؤتمر الشعبي العام الشيخ محمد ناجي الشايف ضرورة أن يلتزم الطرفان الحكومة والمعارضة في تنفيذ آلية المبادرة الخليجية، ويسارعوا إلى بناء دولة مدنية حقيقية. مشيرا إلى أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام هم دائما منحازون إلى جانب الشعب اليمني، لكي يعيش في أمن واستقرار وأمان.

وقال:« يجب أن نبدأ بالمرحلة الجديدة، ونشعر الناس أننا بدأنا فعلا بالوفاق الوطني والذي على عاتقه رفع المتاريس وإيجاد الأمن وإرجاع الكهرباء والغاز والحاجات الضرورية التي تهم المواطن اليمني، ونتمنى من المعارضة أن يبدؤوا حسن العمل ونحن سنتابع ذلك إن كانوا صادقين مثلما نحن صادقون».

من جانبه يرى محافظ تعز حمود خالد الصوفي أن الجميع لابد أن يكونوا حريصين على تنفيذ المبادرة .. وقال :« الأهم من التوقيع هو كيف نثبت للعالم بأننا ظاهرة عملية وليس ظاهرة صوتية وأن يدرك الجميع خطورة المرحلة، وأن هذه هي فرصة تاريخية وأن تفويتها يعني الانتقال إلى مربع خطير جدا».

وأضاف :« نستطيع أن نفسر أن البحث عن الآلية التي تضمن تنفيذ المبادرة الخليجية والانتقال إلى آفاق جديدة بالتأكيد أن الأخوة في الدول الشقيقة والدول الصديقة والتي كانت حريصة على خروج اليمن من هذه الأزمة سوف تندفع حاليا لترد على هذه الاستجابة اليمنية باستجابة أخرى وهي ان تمد يد العون والدعم سواء ما يتعلق بتقوية هذه المبادرة والتشجيع على تنفيذها».

وأكد الصوفي أن اليمن تحتاج الآن دعوة إلى مؤتمر دولي للمانحين لمساعدة بلادنا وتعويض ما فاتها خلال مرحلة الصراع.

قيادة المؤتمر الشعبي في برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية:

التوقيع على المبادرة الخليجية جسد حنكة سياسية وحكمة قيادية فذة

الاتفاق سيمثل نهاية للأزمة السياسية التي كادت تعصف بالوطن

صنعاء / سبأ :

رفعت قيادة المؤتمر الشعبي العام برقية تهنئة إلى فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة الاتفاق التاريخي المتمثل بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.. جاء فيها:

فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام..

إننا في قيادة المؤتمر الشعبي العام ونحن نهنئكم بهذا الاتفاق التاريخي من خلال التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية؛ فإننا نبارك لكم ومن خلالكم إلى كافة أبناء الشعب اليمني هذا الاتفاق الذي سيمثل نهاية للأزمة السياسية التي كادت تعصف بالوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

لقد جسدتم يا فخامة الرئيس بتوقيعكم على المبادرة الخليجية حكمة قيادية فذة، وحنكة سياسية، وحرصاً وطنياً عالياً، وقدمتم بذلك أنموذجاً في الزعامة وتغليب المصلحة العليا للوطن ليس إلى هذا الجيل فحسب؛ بل إلى الأجيال القادمة من أبناء الشعب اليمني.

فخامة رئيس الجمهورية..

إن التاريخ سيسجل لكم بأحرف من نور أنكم عكستم بتعاطيكم مع كل مجريات هذه الأزمة اقتداراً سياسياً تجلى من خلال المقترحات والمبادرات التي قدمتموها لإخراج الوطن من أزمته، والتي مثلت في نهاية الأمر جوهر المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية. كما سيسجل لكم أنكم انتصرتم للوطن أولاً؛ وحافظتم على وحدته وأمنه واستقراره، وتناسيتم جروحكم وآلامكم من أجل الشعب اليمني، وتسامحتم تسامح العظماء، وانتصرتم للشرعية الدستورية وللنهج الديمقراطي.

فخامة الرئيس..

إننا في المؤتمر الشعبي العام- ونحن نبارك التوقيع على المبادرة الخليجية - فإننا نؤكد لكم أننا كنا وسنظل كما أكدتم أنتم بالأمس أول الملتزمين بتنفيذ ما وقعنا عليه، وندعو إخواننا في أحزاب اللقاء المشترك وشركاءهم إلى أن يكونوا عند مستوى المسؤولية التي تتطلبها عملية التنفيذ للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي وقعوا عليها.

إننا في المؤتمر الشعبي العام نعبر عن شكرنا وتقديرنا البالغ لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية على رعايته الكريمة لحفل توقيع المبادرة وآليتها التنفيذية وحرصه على لم شمل اليمنيين ومواقفه التي جسدها إلى جانب اليمن طيلة هذه الأزمة ، والشكر موصول لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ولكافة الأشقاء والأصدقاء، ولمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر.

المؤسسة العسكرية والأمنية .. المثال الوطني

أحمد كنفاني

تأكيد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – في برقيته التي وجهها للقادة العسكريين والضباط وصف الضباط والأفراد بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية 1433هـ - بأن الوطن اليمن محصن بإرادة أبناء شعبه ومؤسساته وكل الشرفاء المخلصين من أبنائه ليس مجرد مصطلح يتم التفوه به لإظهار أن اليمن قوي وقادر على مجابهة أية تحديات بل أن هذا التأكيد يستمد صحته ومصداقيته من وقائع ثابتة وشواهد راسخة لا تحتمل أي قدر من التشكيك، فقد برهن اليمنيون في كل المراحل للعالم اجمع أن التحديات مهما كان حجمها لا تزيدهم إلا صلابة وقوة واقتداراً وتلاحماً وتماسكاً وعزيمة وإصراراً على تجاوز ما يعترض طريقهم من مصاعب وتحديات.

ومن هذه الحصانة الوطنية استطاع اليمن إنجاز العديد من التحولات والمنجزات في مختلف الميادين والمجالات كما تمكن من بناء مؤسسات الدولة الحديثة ومن ذلك مؤسسة القوات المسلحة والأمن التي أضحت اليوم على قدر عال من الثبات والتأهيل واليقظة والجاهزية والكفاءة يمكنها من أداء واجباتها الوطنية في حفظ الأمن والاستقرار والذود عن حياض الوطن والدفاع عن سيادته والحفاظ على الشرعية الدستورية ومكاسب الثورة والوحدة والديمقراطية دون تلكؤ أو تردد.

وستظل هذه المؤسسة على الدوام مصدر فخر واعتزاز كل اليمنيين الذين يرون فيها اليوم الأنموذج والمثال والقدوة في تجسيد قيم الوطنية والولاء للوطن والتضحية والإيثار من اجل هذا الوطن.

ومما لاشك فيه أن مثل هذه الدلالات والمعاني النبيلة قد وفرت لهذه المؤسسة مناعة إضافية جعلتها على درجة من الوعي والفهم والاستيعاب لكل المرامي الخسيسة والنوايا الحاقدة على هذا الوطن التي يجد أصحابها في قدرة وانضباط هذه المؤسسة الوطنية رأس الحربة وحائط الصد والصخرة المنيعة التي تتحطم عليها كل الدسائس والأراجيف والمؤامرات والمخططات الإجرامية والإرهابية وغيرها.

وبقدر اعتزازنا بدور هذه المؤسسة وما تقدمه من تضحيات من اجل وطنها وشعبها فإننا نشيد بدور منتسبيها وجميع أفرادها لتلك المواقف التي سطروها أكان ذلك على صعيد تأديتهم لواجباتهم أو في غيرها من الميادين في الدفاع عن الوطن وإفشال المرامي الساعية للانقلاب على الشرعية الدستورية وإقلاق الأمن والاستقرار ليثبتوا بحق أنهم أوفى الأوفياء لهذا الوطن وأعز الرجال في تمثيل القيم الوطنية الحقة.

وبكل تأكيد ودون مكابرة أو انحياز فإننا أحوج ما نكون إلى الاقتداء بصناديد هذه المؤسسة الذين ترفعوا عن كل المفاهيم الصغيرة والقاصرة وكانوا أكبر من تلك النتوءات السقيمة والعليلة التي ماتزال معشعشة في عقول بعض المرضى الذين لم يتحرروا من ثقافة الماضي ومساوئها وظلوا يحملون هذه الثقافة التي تجاوزها الزمن ودفنها شعبنا دون رجعة بقيام ثورته المباركة 26 سبتمبر – 14 أكتوبر ومنجزها الوحدوي العظيم الذي أخرج الوطن من براثن التجزئة والتشطير والصراعات إلى فضاء الوحدة والديمقراطية والرخاء والنماء.

ومع توقيع المبادرة الخليجية نأمل من أولئك الغارقين في الماضي استيعاب حقيقة الواقع وما تتطلبه المرحلة القادمة وبناء ما دمرته الأزمة التي اجتاحت الوطن على مدى عام وإخلاص النوايا والاضطلاع بالمسؤوليات التي تعد أهم بكثير من استنزاف الوقت والجهد والفرص والطاقات.

والحق أن أبناء وأبطال المؤسسة العسكرية والأمنية الذين يجمعهم هدف واحد وغاية واحدة هو الوطن والعمل على خدمته وإعلاء شأنه والحفاظ على مكتسباته ومنجزاته وعزته وكرامته وامتلاك ناصية المستقبل، يقدمون مثالاً وطنياً يحتذى، وبالفعل فإنه لاحصانة للوطن إلا بحصانة أبنائه واعتزازهم بهويتهم الوطنية وأن الوطن أغلى ما نملك ومصلحته فوق كل الاعتبارات الحزبية والسياسية والذاتية والشخصية.

حزب التحرير: الرئيس صالح قدم الكثير من التنازلات لإخراج البلاد من الأزمة

صنعاء/ متابعات:

أشاد حزب التحرير الشعبي الوحدوي بالجهود الكبيرة التي بذلها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في سبيل إنهاء الأزمة السياسية في البلاد والتي توجت بالتوقيع مساء الأربعاء على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية .

وأشار حزب التحرير في بيان له إلى أن رئيس الجمهورية قدم الكثير من التنازلات التي شملت أيضا التخلي عن الحقوق الدستورية الممنوحة له بموجب الدستور اليمني، من اجل إخراج هدا التوافق السياسي، والانتقال بالبلاد من أزمتها الراهنة إلى الاستقرار والسلام والأمن والأمان للوطن وكل أبنائه المخلصين.

وأكد أنه ليس بغريب على فخامة الأخ الرئيس مثل هذه المواقف فقد عرف عنه حرصه الشديد على تجنيب اليمن المنزلقات الخطيرة، وحرصه على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، ومعيشة المواطن وأمنه واستقراره أيضا.

وثمن الحزب المواقف المخلصة والجهود الصادقة التي بذلها الأخ المناضل الفريق الركن عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في سبيل إنهاء الأزمة.

وفيما يلي نص البيان :

إن حزب التحرير الشعبي الوحدوي، إذ يبارك لحزب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك بالتوصل إلى التوقيع على الاتفاق السياسي وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها المزمنة وقرار مجلس الأمن رقم (2014) لا يسعه إلا أن يتقدم بالشكر والتقدير الكبير للأشقاء في مجلس التعاون الخليجي والأصدقاء في العالم، على جهودهم المخلصة والدؤوبة في الإسهام المثمر الذي أنجز هذا التوافق.

كما يثمن حزب التحرير الشعبي الوحدوي بشكل كبير الجهود المخلصة الحقيقية التي بذلها فخامة رئيس الجمهورية، الذي قدم الكثير من التنازلات التي شملت أيضاً التخلي عن الحقوق الدستورية الممنوحة له بموجب الدستور اليمني، من اجل إخراج هذا التوافق السياسي، والانتقال بالبلاد من أزمتها الراهنة إلى الاستقرار والسلام والأمن والأمان للوطن وكل أبنائه المخلصين، حيث عرف عن فخامة رئيس الجمهورية حرصه الشديد على تجنيب اليمن المنزلقات الخطيرة، وحرصه على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، ومعيشة المواطن وأمنه واستقراره أيضاً.

- كما نثمن في حزب التحرير الشعبي الوحدوي المواقف المخلصة والجهود الصادقة التي بذلها الأخ المناضل الفريق الركن عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

- وفي الوقت الذي نأمل فيه أن تفضي هذه التسوية السياسية إلى نتائج ايجابية في صالح الوطن والمواطن اليمني، وتستجيب لكل ضرورات التغيير الذي ينشده الجميع، نتمنى من الجميع في الأطراف السياسية اليمنية استحضار قيم المصالحة الوطنية العليا، والابتعاد عن (إقصاء الآخر) بحكم العادة في العمل السياسي، والابتعاد عن خلق الثغرات التي قد تساعد على إعادة إنتاج الصراع وتقتضي الموضوعية من الأطراف السياسية الموقعة على الاتفاق أن تعمل بصدق، وتعكس مصداقية آفاق بعيدة عن (المخاتلة) من اجل التهدئة والتوقف عن أي ممارسات تهدف إلى التصعيد وخلق تعقيدات جديدة تلقي بتأثيراتها السلبية على مسارات التسوية والاتفاق، وتعكس عدم مصداقية كافة الأطراف.

نتمنى للجميع النجاحات المرجوة، وأيضا نطالبهم جميعا بتعزيز أجواء الثقة المشتركة .

ونحتكم بما قاله خادم الحرمين الشريفين في كلمته التي ألقاها قبيل التوقيع، والتي دعا فيها الجميع إلى الوفاء بالعهد وبقول الحق (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا).

الأمانة العامة
لحزب التحرير الشعبي الوحدوي – صنعاء
2011/11/24

في بيان صادر عن السلطتين المحلية والتنفيذية ومنظمات المجتمع المدني برداع

توقيع المبادرة وآليتها التنفيذية انتصار للشرعية والتداول السلمي للسلطة

رداع/ محمد صالح المشخر :

أشادت قيادة السلطة المحلية والتنفيذية والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات السياسية والشخصيات الاجتماعية والعلماء والشباب والمثقفون بمدينة رداع ومديرياتها السبع محافظة البيضاء بمساعي الحكومة اليمنية وبقية أطراف العمل السياسي بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ، لإنهاء الأزمة السياسية في اليمن، معتبرة توقيع المبادرة وآليتها انتصاراً لصوت العقل والحكمة وانتصاراً للشرعية الدستورية، كما يمثل في ذات الوقت تجسيداً لخيارات الشعب اليمني ولمبدأ التداول السلمي للسلطة وفي إطار اتجاه تحقيق التسوية السياسية للأزمة الراهنة في اليمن.

وقال بيان صادر عن قيادة واعضاء السطة المحلية والتنفيذية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات السياسية بمديريات رداع أن توقيع الرئيس علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية يأتي انطلاقاً من حرصه على مصالح الوطن والشعب من خلال الحلول السلمية للأزمة.. كما يمثل تجسيداً حياً لمواقفه الوطنية وحرصه الدائم على المحافظة على وحدة اليمن ومكتسباته وأمنه واستقراره.

وأشار البيان إلى أن ما توصلت إليه الأطراف السياسية في اليمن من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي تم التوقيع عليها في العاصمة السعودية الرياض والتي تهدف إلى إنهاء الأزمة التي تعيشها البلاد منذ أكثر من عشرة أشهر.. هو الخيار الصائب الذي يصب في مصلحة اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.. منوهين بتلك المبادرات التي كان الرئيس علي عبدالله صالح قد أعلنها في بداية الأزمة والتي تضمنت الحلول ذاتها التي حملتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لإخراج اليمن من أزمته الراهنة.

وقال البيان إن إنجاز توقيع المبادرة من قبل الأطراف السياسية اليمنية وعلى رأسهم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، الذي جسد حنكة قيادية وعبر، وهو الرئيس المنتخب، عن نهج حكيم مع مقتضيات إنهاء هذه الأزمة، يضعنا جميعا أمام مسئولية تاريخية تتعلق بالمستقبل انطلاقاً من ثقافة تصالحية وطنية تنجز مشاريع التوافق السياسي حول استمرار مسار البناء الوطني.

وعبر عن خالص الشكر والتقدير لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام لما قدموه من تنازلات في هذه المبادرة من اجل الشعب والوطن والحرص على أن يكون هذا التنازل في إطار الدستور وبما لا يمس بالنهج الديمقراطي لبلادنا.

وبين البيان أن «أبناء مديريات رداع يقدرون عاليا الموقف الشجاع الذي سلكه فخامة الرئيس بالتوقيع على المبادرة الخليجية للخروج من الوضع الراهن وبحنكة تاريخية نالت احترام المجتمع المحلي والدولي. مشيراً إلى أن جماهير شعبنا اليمني ظلت تتطلع إلى هذا الحدث للخروج من الأزمة السياسية التي أرهقت الشعب خلال عشرة أشهر في معيشته وأمنه واستقراره»، واعتبر التوقيع على المبادرة نهاية لمختلف أنواع المعاناة التي عاشها الشعب خلال الأزمة.

ولفت البيان إلى أن المعارضة لو استجابت منذ وقت مبكر للحوار وجاءت إليه قبل الأزمة لوفرت على الشعب والوطن محنة الأشهر العشرة العصيبة ولتفادت سفك الدماء وأعمال التخريب والدمار والخوف والجوع الذي ترتب على الأزمة.

وثمن البيان جهود الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وكافة قادة دول مجلس التعاون الخليجي والأشقاء والأصدقاء،لما قاموا به من مساع لإنجاح المبادرة الخليجية من أجل الحفاظ على أمن اليمن ومكتسباته ووحدته وحضارته ليؤكد في الوقت ذاته مضيه في أداء مسئولياته وواجباته الوطنية، بما يخدم هذا الوطن ويلبي تطلعات أبنائه الشباب والشيوخ، نساء ورجالاً، ويرعى مصالحه ويفتح أبواب المستقبل بروح تتسم بالتسامح والتصالح والعفو والوفاء بالعهود. مشددين على أهمية تضافر الجهود وتعاون جميع الأطراف والعمل بروح المسئولية الوطنية في المرحلة القادمة في سبيل تنفيذ كل ما تضمنته بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وفقاً للفترات الزمنية المحددة.

وأضاف البيان أن الرئيس علي عبدالله صالح حقق انتصاراً جديدا على خصومه السياسيين واثبت انه قامة وطنية سامقة.. ظهر في مواقف العظماء كما عود شعبه وهو يسطر إنجازا جديدا في سفر التاريخ إلى جانب انجازاته العظيمة التي حققها لليمن واجتاز بها الكثير من الأخطار والأهوال وتغلب على المؤامرات بحنكة وحكمة.. فكان ينتصر للوطن مهما كانت التحديات بالغة..

ودعا البيان (كافة أفراد شعبنا اليمني إلى إحكام العقل ونبذ العنف بشتى صوره والحفاظ على مقدرات ومكتسبات البلاد وعدم الانجرار إلى ظلام دامس، ليهنأ شعبنا اليمني العظيم بحياة حرة كريمة وهادئة. وشدد البيان على ضرورة التزام جميع الأطراف بتنفيذ بنود المبادرة وبما يحقق إزالة معاناة الشعب منها وإعادة الأمن والاستقرار وبناء ما هدمته الأزمة وعلى كافة الجوانب النفسية والمعيشية والاقتصادية المختلفة..

وأهاب البيان بكافة المواطنين التعامل المسئول مع هذا الإنجاز وتبعاته المهمة استكمالا لبناء يمن جديد حقاً ومستقبل أفضل فعلاً..

عودة ممثلي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك إلى صنعاء

صنعاء / سبأ:

عاد إلى صنعاء يوم الخميس الماضي ممثلو المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه بعد مشاركتهم مساء أمس في مراسيم الاحتفال بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة بالرياض بحضور فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وأجمع ممثلو اللقاء المشترك والمؤتمر الشعبي العام على أهمية المرحلة وضرورة التعاون المشترك لإعادة بناء اليمن الجديد وتحقيق آمال وطموحات الشعب اليمني نحو التطور والتنمية والرخاء.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر "إن هذا الحدث يمثل منعطفاً جديداً في مسار هذه الأزمة وتمثل لحظة تاريخية فارقة في مسار الدولة اليمنية الموحدة.. معرباً عن أمله في أن يكون هذا المنعطف هو نهاية للأزمة والعنف والتفرقة والفتنة والوصول إلى مرحلة يستطيع فيها الجميع إعادة صيغة الدولة اليمنية بما يحقق تطلعات الشعب اليمني في التنمية والتطور.

ورأى بن دغر أن الخطوات اللاحقة بعد توقيع المبادرة يجب أن تبدأ الآن وليس بعد دقائق وان يكون لدى الجميع قدر كبير من الثقة في العمل المشترك وان يزرعوا بدل الفرقة والخلاف قدرا من التوافق الوطني.

من جهته قال الناطق الرسمي لأحزاب اللقاء المشترك محمد قحطان: اليمن انتقلت إلى مرحلة جديدة ومطلوب من الجميع أن ينتقلوا بالسلوك والمواقف بما يتناسب مع هذه المرحلة الجديدة وينبغي أن ندركها ونتعامل معها، فهناك مرحلة جديدة اكبر بكثير من إعادة الإعمار تتمثل في بناء اليمن الجديد.